الوجود ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته سوا كانت
مركبا كما مثلنا او مفردا كالمخلوقات يلزم من وجودها
وجود ما لغيرها **احمده** اي اذكره بخير **على جميع نعمه**
اي لكونه متفضلا باحسانه علينا فيكون المصنف مقيد الحمد
بالنعمة فيثاب عليه ثواب الواجب المزايد على ثواب
المتفضل بسبعين درجة حيث قصد عند الاتيان به الحمد
على النعمة ولعله فعل ذلك وفي الحديث لا يستدير الرغيف
ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون
صانعا اولهم ميكائيل الذي يكيل المآمن خزائن الرحمة
ثم الملائكة التي تجر السحاب والشمس والقمر والافلاك
وملكوت المهوي وذوات الارض وآخر ذلك الخزائن وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها واخرج البيهقي عن علي
مرفوعا من انعم عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطا الرزق
فليستغفر الله ومن ضربه امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم **واسئله** اي اطلب منه **المزيد** اي ان
يكثر احسانه على عباده **من فضله** اي سعة جوده **وكرمه**
وكرمه اي من اجل اتصافه بسائر صفات الكمال ولا سيما
بالحقيقة الامن هو كذلك والفضل التخطا اعطا الشي لغير
غرض لا عاجل ولا اجل عن اختيار والكرم اعطا الكثير لغير
علة دنيوية او اخروية **واشهد** اي اعلم وتحقق وادعن
ان لا اله اي لا معبود بحق في الوجود **الا الله الواحد** اي المنزه
في الوهيته **القهار** اي المستولي على جميع خلقه النافذ فيهم
حكمه وسلطانه قهرا **الكريم** اي المتفضل بلا وسيلة ولا

مسئلة

مسئلة وكان في بني اسرايل عبد كثير المعاصي فاستيقظ في
اخر عمره وقال لاهله هل لي شفيع عند الله قالوا لا فخرج الى
واد وطرح نفسه على التراب وقال يا الهي انت العالم بضري
وقد جئتك بفقر فادح وعمل غير صالح ولم اجد لي شفيعا
يشفع ولا حصنا يمنع فامنع بي ما يليق بكرمك ان تصنع
فهتف به هاتف ما يصنع الكريم الروف بمن وقف على بابه
هذا الوقوف قد بدل السيات بالحسنات ورفع لك في الجنة
الدرجات **القهار** اي كثير الستر لذنوب من اراد من عباده
المومنين بان يستر عليه في الدنيا ولا يواخذه في العقبى
وروي ان موسى خرج ببني اسرايل ثلاث مرات
يستسقي لهم فلم يسقوا فاوحى الله اليه اني لا استجيب
لك ولمن معك وفيهم نمام فقال يا رب ومن هو حتى نخرجه
من بيننا فاوحى الله اليه يا موسى انهاكم عن النميمة واكون
نماما فقال لبني اسرايل توبوا يا جمعكم من النميمة فتابوا
فارسل الله عليهم الغيث **واشهد ان محمدا** كان هذا
الاسم وصفا لكل من كثرت خصاله الحميدة ثم نقل وصار
علما عليه صلى الله عليه وسلم سماه به جده عبد المطلب
في سابع ولادته لموت ابيه قبلها بشهر في فقيل لم سميت
ابنك محمدا وليس من اسما ابايك ولا قومك فقال
رجوت ان يحمد في السما والارض وقد حقق الله رجاه
كما سبق في علمه ورأى سلسلة من فضة خرجت من ظهره
لها طرف في السما وطرف في الارض وطرف في المشرق وطرف
بالمغرب ثم عادت كانها شجرة حضر لها نور ما رايت

Copyright Zayed University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)